غاب عنهم مفهوم الآية الكريمة: [ما فرطنا في الكتاب من شيء](1).

وأما ما تنطوي عليه أفكار المبشرين والمستشرقين وما تنفثه سمومهم نحو تراث الإسلام وما جاء في تعاليم الإسلام بمصدريه فإننا نجده عند: غوستاف لو بون الفرنسي، وجولد زيهر الألماني، وزويمر الإنجليزي وغيرهم.

قال علي ـ عليه السلام ـ

إنفروا رحمكم ا إلى قتال عدوكم، ولا تثاقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف وتبؤوا بالذل ويكون نصيبكم الأخس، وإن أخا الحرب الأرق ومن نام لم ينم عنه"

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 17: 225

---

1 ـ الأنعام: 38.